

# العلاقات الدولية في الفترة التاريخية: (1919-1939).

محاضرة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم سياسية.

د. آمنة عيساوة.

السنة الجامعية: 2025-2026.

**5:00**  
**MINUTES**

# WORLD WAR I



# أخذنا في المحاضرات السابقة بنية العلاقات الدولية من خلال الرؤية الغربية الأوروبية.

- التأسيس لمفهوم السيادة
- مبدأ المساواة بين الدول على أساس السيادة.
- مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.



- على مستوى العلاقات الدولية القانونية ( القانون الدولي).

• السيادة



• سياسات القوى.



• توازن القوى ( المحافظة على الوضع القائم في توزيع القوة ورفض هيمنة القوة الواحدة).



• على مستوى السياسة الدولية.

# خارطة أوروبا والعالم قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى.

# Continuity & Change in Europe (Country boundaries)
















 **new countries**  
 Allied occupied zones







 Belgian territory	 German territory	 Spanish territory
 British empire and dominions	 Italian territory	 United States territory
 Dutch territory	 Japanese territory	 League of Nations mandate
 French territory	 Portuguese territory	 ITALY
		Founding member of League of Nations, 1919



0 1,000 2,000 Miles  
0 1,000 2,000 Kilometers



# ماذا نلاحظ من خلال الخارطتين؟

☐ أوروبا:

- ☐ توحد ألمانيا وتوسع حدودها لغاية بروسيا.
- ☐ توحد الدويلات الإيطالية.
- ☐ توسع حدود روسيا إلى بولندا.
- ☐ استقلال دول جنوب أوروبا أي دول البلقان وانحسار حدود الدولة العثمانية إلى آسيا، وتفكك الامبراطورية النمساوية المجرية.

# عالميا:

- ❑ استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا ووحدة أراضيها.
- ❑ بقاء كندا تحت الحكم البريطاني حتى 1931.
- ❑ استقلال كامل دول أمريكا اللاتينية عن الاستعمار الاسباني والبرتغالي.
- ❑ تقاسم فرنسا وبريطانيا وإيطاليا لدول إفريقيا وزوال الحكم العثماني عن المناطق العربية في شمال إفريقيا.
- ❑ انحسار حدود الدولة العثمانية وبقاء دول بلاد الشام (فلسطين وسوريا ولبنان والأردن) ومنطقة الأناضول تحت حكمها. لكنها في واقع الأمر كانت تحت الانتداب الفرنسي والبريطاني بعد اتفاقية سايكس بيكو عام 1916.
- ❑ توسع حدود روسيا غربا.
- ❑ بقاء الاستعمار البريطاني في الهند وأستراليا.
- ❑ استمرارية الاستعمار الهولندي لأندونيسيا وماليزيا.



بعد ملاحظتك للخرائط حاول أن تبني ادعاءات تفسر بها:  
لماذا اندلعت الحرب العالمية الأولى؟

يمكن تفسير أسباب الحرب العالمية الأولى لسببين رئيسيين:

**السبب الأول:** [ففي مطلع القرن العشرين كان النظام العالمي قد وصل إلى نهايته، بمعنى أن جميع الأراضي التي كان يمكن استعمارها بسهولة، قد استُعمرت بالفعل، اشتدت المنافسة الإمبريالية من خلال جعل إعادة توزيع الأراضي السبيل الوحيد لكل قوة كبرى لتوسيع حدود سيطرتها السيادية].



• السبب الثاني: [ الشعور القومي المتزايد والذي ساهم في توحيد دول واستقلال أخرى عن الامبراطوريات التقليدية، والرغبة في تكوين دولة-أمة (State-Nation)، مستقلة ذات سيادة شعبية، ما أنتج خلا في توازنات القوى القائمة بعد مؤتمر فيينا 1815، وساهم في خلق تحالفات جديدة سرعت مع نهاية القرن التاسع عشر من فرص قيام حرب لم يكن من المتخيل أن تكون عالمية].

# أهم نتائج الحرب العالمية الأولى:

- ✓ بلغ عدد الضحايا نحو 15 مليوناً.
- ✓ إزالة الإمبراطوريتان (العثمانية والنمساوية) من الخريطة.
- ✓ الثورة البلشفية في روسيا عام 1917 والتي ساهمت في صعود الايديولوجية الشيوعية\_الاشتراكية في العلاقات الدولية لما بعد الحرب العالمية الثانية.
- ✓ بداية تراجع المكانة الدولية لفرنسا وبريطانيا، لصالح تقدم الولايات المتحدة الأمريكية.
- ✓ خضوع ألمانيا للإذلال السياسي والاقتصادي والإقليمي، كما تعرضت للإفقار الاقتصادي والاضطرابات الاجتماعية، على إثر معاهدة فرساي 1919.





# الحرب العالمية الأولى في أرقام

## 100 عام على الحرب

في الساعة 11 من يوم 11 من شهر 11 عام 1918، أطلقت آلاف الأبواق إيذانا بوقف إطلاق النار في الحرب العالمية الأولى التي انطلقت في 28 يوليو 1914

### المشاركون

70

مليون جندي مشارك

20

دولة فقط ظلت على الحياد طوال الحرب

10

دول فقط مستقلة والباقي دول تابعة

70

بلدا شاركت في الحرب يمثلوا ½ سكان العالم

دول  
المركز

دول  
الحلفاء

○ ما الذي تغير في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى؟



• اتفقتا في المحاضرات السابقة على أن معاهدة وستفاليا أقرت نظام توازن القوى الذي يقوم على منطق المحافظة على الوضع القائم في وجه أي دولة راغبة في الهيمنة.

• فهل ساهم اندلاع الحرب العالمية الأولى في تجاوز هذا النظام وخلق وضع دولي جديد بقوى جديدة وبمنطق وآليات مختلفة.

صنف باري بوزان وجورج لوسون نتائج الحرب العالمية الأولى على بنية العلاقات الدولية، على أنها تشكل تاريخاً مرجعياً ثانوياً لحقل العلاقات الدولية. حيث ظلت بنية القوة متعددة الأقطاب، ولم تتغير قائمة القوى الكبرى كثيراً.

• زوال النزعة السلالية ← النزعة القومية.

• تعددية القوى ← ظهور قوة جديدة وهي الولايات المتحدة لكنها اختارت العزلة من جديد فظلت القوى الكبرى المتحكمة في السياسات الدولية أوروبية بالأساس.

• الاستعمار ← تعزيز الموجة الاستعمارية الامبريالية لدول العربية التابعة لدولة العثمانية المتفككة.

• عصبية الأمم وهي شكل متقدم ومستمر للمنظمات الحكومية التي عرفت العلاقات الدولية مع نهاية القرن التاسع عشر.



دشنت نهاية الحرب العالمية الأولى نهاية المرحلة الأولى من الصراع السياسي للحدث الذي كان قائما بين النزعة السلالية والسيادة الشعبية. ثم كانت المرحلة الثانية؛ التي حددتها الصراعات داخل أيديولوجيات التقدم الثلاث ( الديمقراطية الليبرالية، والاشتراكية، والفاشية).

# وعرفت العلاقات الدولية تحولات جديدة بسبب التقدم الصناعي والتكنولوجي :

- تقدم وتيرة التغيير التكنولوجي على الصعيد المدني والصعيد العسكري معا. فتقنيات البواخر والسكك الحديدية والتلغراف التي قلّصت مسافة العالم لأول مرة خلال القرن التاسع عشر، استمرت في التحسن على مستوى السرعة والموثوقية والفعالية، والتكلفة وتغطية جميع أرجاء العالم خلال القرن العشرين.

• فعلى مستوى القطاعات المدنية أصبح الراديو والطيران والسيارات والكهرباء أما في القطاع العسكري، حُسِّنت الغواصات وحاملات الطائرات والغازات السامة والدبابات والمقاتلات والقاذفات، وأُدخِلت ابتكارات جديدة مثل الرادار.



• التقدم العلمي والتكنولوجي الناجم عن الثورة الصناعية في أوروبا- أثر تأثيرا هائلا في صناعة الأسلحة ووسائل نقلها، وهنا لم تصبح الحرب محصورة بين الجيوش المتواجدة في المعركة، بل أصبحت تمس العسكريين والمدنيين والبنى التحتية لدول.

# العلاقات الدولية في شقها التعاوني.

• افتراض: أثرت الحرب العالمية الأولى على تطور التعاون الدولي.

# عصبة الأمم ونظام الأمن الجماعي:

- يقصد بفكرة الأمن الجماعي أن أمن الجزء يتعين أن يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بأمن الكل، وبالتالي فعندما يتعرض الجزء للتهديد أو العدوان فإن مسؤولية ردع ذلك التهديد وقمع ذلك العدوان تقع على عاتق الكل وليس الجزء المعتدى عليه وحده.





- نص عهد العصبة على خفض التسلح إلى الحد الذي يكفي لحماية أمن الدولة فقط (المادة 8).
- ألزم الأطراف بحل نزاعاتهم الدولية حلا سلميا ، وذلك بعرضها على التحكيم أو القضاء أو مجلس العصبة (المادة 12)، وذلك تحت طائلة فرض عقوبات على الدول في حالة عدم التزامها بالحلول السلمية ولجوءها المباشر لاستعمال القوة لتسوية نزاعاتها ( المادة 16).
- تعهد أعضاء العصبة بالضمان المتبادل لاستقلال الدول ووحدتها الإقليمية ، ويقتضي ذلك تعاون وتكاتف أعضاء العصبة ضد أي اعتداء قد يقع على أحد أعضائها (المادة 10).

# أسباب فشل نظام الأمن الجماعي.

- وجود ثغرات بنصوص عهد العصبة أهمها اشتراط الإجماع لإصدار القرارات المهمة.
- عدم تفويض مجلس العصبة بإصدار قرارات ملزمة وخاصة ضد الدول المعتدية.
- حالة الشك وعدم اليقين بين الدول الكبرى فيما يتعلق بتحقيق السلم والأمن الدوليين وغياب دول كبرى عن عضويتها مثل الولايات المتحدة الأمريكية.



## نتائج المحاضرة:

- ساهمت الحرب العالمية الأولى في زوال العديد من الامبراطوريات.
- أعادت الحرب العالمية الأولى توازن القوى الأوروبي والدولي إلى الوضع القائم من قبل.
- كان من أهم نتائجها في الشق التعاوني نظام الأمن الجماعي ممثلا في عصبة الأمم التي تعد أول تنظيم دولي ذو طابع عالمي في مجال الأمن والسلم الدوليين.
- كانت معاهدات السلام بين الأوروبيين مجحفة في حق ألمانيا.